مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٩) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (9) 2026

درجة تضمين مهارات التفكير الأساسيّة وحل المشكلات في كتاب العلوم للصف السّابع الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة

أ. د. ثناء غانم*
د. عبير قره علي**
لمى إبراهيم***

(تاريخ الإيداع ١٢/٢٣ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ٤/٢٣ /٢٠٢٦)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى التعرّف على درجة تضمين مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات في كتاب العلوم للصف السّابع الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، وتكوّن مجتمع البحث وعينته من موضوعات كتاب العلوم للفصل الدراسي الأول والثّاني المقررة لعام ٢٠٢٦-٢٠٢٥ البالغ عددها أربع وحدات دراسيّة، وبغرض تحقيق أهداف البحث تمَّ استخدام بطاقة تحليل المحتوى تتضمّن مهارات التفكير الأساسيّة (مهارة الملاحظة، مهارة التمييز، مهارة المقارنة، مهارة التقويم) ومهارة حل المشكلات ومؤشراتها. وأظهرت النتائج أنّ درجة تضمين حل المشكلات جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، أمّا مهارة الملاحظة فجاءت في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت مهارة التمييز في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، ثم جاءت مهارتا المقارنة والتقويم في المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحيّة: مهارات التفكير الأساسية – مهارة حل المشكلات – كتاب العلوم.

*أستاذ دكتور – قسم مناهج وطرائق التدريس– كلية التربية – جامعة اللاذقية –سوريا.
**مدرس – قسم مناهج وطرائق التدريس – كلية التربية – جامعة اللاذقية – سوريا.
*** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)– قسم مناهج وطرائق التدريس– كلية التربية – جامعة اللاذقية– سوريا.
lama.ibrahim@tishreen.edu.sy

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٩) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (9) 2026

The degree to which basic thinking and problem-solving skills are included in the science textbook for the seventh grade in the Syrian Arab Republic

Prof. Dr. Thanaa Ghanem*
Dr. Abeer Qara Ali**
Lama Ibrahim***

(Received 23/12 /2025. 23 /4/2026)

□ ABSTRACT□

The research aimed to identify the degree of inclusion of basic thinking skills and problem-solving skills in the science textbook for the seventh grade in the Syrian Arab Republic. The research population and sample consisted of the topics of the science textbook for the first and second semesters of the 2025-2026 academic year, which consisted of four study units. In order to achieve the research objectives, a content analysis card was used that included basic thinking skills (observation skill, discrimination skill, comparison skill, evaluation skill) and problem-solving skills and their indicators. The results showed that the degree of inclusion of problem-solving came in first place and at a high degree, while the observation skill came in second place and at a high degree, while the discrimination skill came in third place and at a moderate degree, while the comparison and evaluation skills came in fourth place and at a moderate degree.

Keywords: Basic thinking skills – Problem-solving skills – Science textbook**.**

*professor, Department of Curricula and Teaching methods, Faculty of education, Lattakia University, Syria.
**Techer, Department of Curricula and Teaching methods, Faculty of education, Lattakia University,Syria.
***php Student, Department of Curricula and Teaching methods, College of Education, Lattakia University,Syri,
lama.ibrahim@tishreen.edu.sy

مُقدّمة البحث:

لعبت التطورات في مجال العلوم والتكنولوجيا دوراً كبيراً في ظهور الحاجة إلى إعداد جيلٍ قادرٍ على مواكبة تلك التطورات من خلال توجيه تعلمه وتفكيره نحو الإبداع والابتكار والتفكير العلمي، فالحفظ والتلقين واستعادة المعارف لم يَعدّ الأسلوب المناسب بل التعلم الذاتي وامتلاك مهارات التفكير هو أسلوب التعلم المناسب بعصر الحداثة.

ويُعدّ التفكير (عند الدول المتقدمة في مجال التربيّة والتعليم) أساس المهارات التعليميّة جميعها، وتنطلق من وجوب تعليم الطلاب كيف يستخدمون مهاراتهم الفكريّة، من افتراض إمكانيّة تعلّم التفكير، والقدرة على التفكير بوضوح، لذا يركزون في مناهجهم التعليميّة على أهمية تعلم التفكير، ومساعدة الطلاب على تطوير آليات التفكير وتصميم برامج خاصة لتنمية مهاراتهم في المناهج التعليميّة، وتعليمهم داخل الصف والمدرسة (حيمر، ٢٠١٧، ٧١)، وهناك العديد من المهارات الفكريّة التي تتضمنها المناهج التعليميّة نظراً لأهميتها في تغيير دور الطلبة السلبي إلى دور فعال وإيجابي في عملية التعلّم من خلال قيامهم بأنشطة عقليّة متنوعة، ومن تلك المهارات التي تُعدّ ضرورية لعملية التفكير والتعلم، وهي مهارات التفكير الأساسيّة والمركبة؛ لأن أي ضعف في مستوى تلك المهارات ستؤدي إلى صعوبة في معالجة المعلومات وتخزينها واستعادتها، وتتدرج ضمن مهارات التفكير الأساسية عمليات عقلية كالملاحظة، المقارنة، التصنيف، التلخيص، تنظيم المعلومات، التطبيق، التقويم، ويندرج ضمن مهارة حل المشكلات تحديد المشكلة، البحث عن الحلول، تقويم الحلول، اختيار الحل المناسب (صالح وآخرون، دت، ١٨). وتُعدّ مهارة حل المشكلات من المهارات الحياتيّة الضرورية في عصرنا الحالي لكون الإنسان يواجه في حياته اليوميّة العديد من المواقف التي تكون بمثابة مشكلة وتحتاج إلى حل من خلال تفكيره العلمي المنطقي المنظّم، ووضح الشريفي (٢٠١١) أنّ مهارة حل المشكلات تكسب الطلاب أساليب سليمة في التفكير، وتنمي لديهم التفكير التأملي، كما تساهم باستخدام طرق تفكير مختلفة، وتُثير حب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف (١٨)، ومنهاج العلوم من أكثر المناهج التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الأساسية وحل المشكلات وغيرها من المهارات، وأكد أوزبورن Osborn (٢٠١٤) أنّ كتاب العلوم يتضمن الكثير من الأفكار التي تتيح للطلبة فرصاً للانخراط في المناقشة والحوار، فهي تشجع على عرض الحجج القائمة على الأدلّة، وتشجع طرح الأسئلة.

ونظراً لأهميّة تضمين مهارات التفكير في المناهج الدراسيّة بما يتماشى مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، فقد جاء هذه البحث ليسلط الضوء على درجة تضمين مهارات التفكير الأساسيّة وحل المشكلات في كتاب العلوم للصف السّابع الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السوريّة.

١. مشكلة البحث:

يُعدُّ التفكير وتنمية مهاراته لدى طلاب الصف السابع في مرحلة التعليم الأساسي من أهم أهداف العمليّة التعليميّة المرجو تحقيقها، فتلك المرحلة تُعد مهمة ونقطة تحول جذريّة لجميع المراحل التي تليها، لتركيزها على التكوين الشّخصي والفكري والمهاري، من ضمان تنشئة طلبة قادرين على مواكبة التطورات، ومواجهة المشكلات، واتخاذ القرارات السليمة، وانطلاقاً من ذلك أصدرت وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة بالتعاون مع المركز الوطني لتطوير المناهج مشروعها خلال السنوات (٢٠١٧--2018-2019) الذي يهدف إلى تحويل التعليم من التلقين إلى بناء المهارات واكتساب الكفايات، ومنه وضع المركز الوطني لتطوير المناهج وثيقة معايير للمواد الدراسية (الفيزياء، والكيمياء، والعلوم) التي تتركز على مهارات التفكير العلمي، والإبداعي والناقد والتأملي وحل المشكلات (المركز الوطني لتطوير المناهج في سوريا، ٢٠١٧). وبالرغم من أهمية مضمون وثيقة المعايير إلا أن هناك فجوة بين المنصوص عليه

وبين الواقع الفعلي لمعايير الوثيقة، حيث لاحظت الباحثة عند تحليل محتوى الوحدة الأولى من كتاب العلوم للصف السابع الأساسي المقرر للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ عدم تضمين بعض مؤشرات مهارة التمييز؛ كمؤشر التمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين الافتراضات والتعميمات، وعدم تضمين مؤشرات مهارة المقارنة كتحديد جوانب التشابه بين شيئين وعدم تضمين بعض مؤشرات مهارة حل المشكلات كطرح تساؤلات حول الموقف أو الظاهرة، واقتراح الحلول الممكنة للمشكلة، واختيار الحل المناسب.

كما أكَّدت بعض الدراسات تدني مستوى طلبة التعليم الأساسي في مهاراتهم الفكريّة كدراسة هاني (٢٠١٧)، كما أكَّدت دراسة عبد الهادي (٢٠٢٣) أن هناك تبايناً في نسبة توافر مهارات التفكير العلمي وعدم تنظيم توزيعها في كتاب العلوم للصف السادس، مع غياب توافر بعض المهارات كمهارة التجريب، والتعريف الإجرائي وتحديد المتغيرات وضبطها، وفرض الفروض.

ونظراً لأهميّة إكساب طلاب مرحلة التعليم الأساسي مهارات التفكير بشكلٍ منظمٍ ومتوازنٍ دون إهمال أي مهارة على حساب مهارة أخرى أو غياب توافر بعض المهارات، جاء هذا البحث للإجابة عن التساؤل الآتي:

ما درجة تضمين مهارات التفكير الأساسيَّة وحل المشكلات في كتاب العلوم للصف السّابع الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السوريّة؟

٢. أهمية البحث:

الأهميّة تتضح في النقاط الآتية:

١. يعرض البحث موضوعاً مهماً مرتبطاً بمجال مهارات التفكير التي من المهم إكسابها للطلبة، للتكيف مع عصر البحث العلمي والتطورات المتسارعة.

٢. قد تساعد نتائج البحث القائمين على تطوير المناهج في مركز تطوير المناهج من خلال تزويدهم بمؤشرات واضحة حول درجة تضمين مهارات التفكير الأساسي ومهارة حل المشكلات، لتطوير المحتوى التعليمي وتحسين جودته.

٣. قد يلفت نظر المعلمين إلى تطبيق استراتيجيات التدريس التي تعزز مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات لدى الطلبة.

٤. قد يلفت نظر المعلمين لبناء اختبارات تقويمية تقيس مستوى أداء الطلاب في ضوء مهارات التفكير الأساسية ومهارة حل المشكلات.

٣. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف الآتي:

١. درجة تضمين كتاب العلوم مهارات التفكير الأساسية والمؤشرات التابعة.

٢. درجة تضمين كتاب العلوم مهارةَ حل المشكلات والمؤشرات التابعة لها.

٣. درجة تحقق التكامل الأفقي لمهارات التفكير الأساسية ومهارة حل المشكلات في كتاب العلوم بين الفصلين الأول والثاني.

٤. أسئلة البحث:

ينطلق البحث من السؤال الآتي:

١. ما درجة تضمين كتاب العلوم مهارات التفكير الأساسية؟

٢. ما درجة تضمين كتاب العلوم مهارةَ حل المشكلات؟

٣. ما درجة تحقق التكامل الأفقي لمهارات التفكير الأساسية ومهارة حل المشكلات في كتاب العلوم بين الفصلين الأول والثاني؟

٥. حدود البحث:

- **الحدود الزمانية:** أُجري البحث في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦.
- **الحدود العلميّة:** اقتصر البحث على تعرّف درجة تضمين كتاب العلوم مهارات التفكير الأساسية وحل المشكلات.

✓ جميع الموضوعات في الوحدات (الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة) المتضمنة في كتاب العلوم للصف السّابع في الجمهوريّة العربيّة السورية.

✓ قائمة مهارات التفكير الأساسية ومهارة حل المشكلات التي وضعتها الباحثة بالاستناد إلى الدراسات السابقة، والتحليل وفقها.

٦. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- مهارات التفكير:" هي مهارات عقليّة يمكن تنميتها لدى الطلبة من خلال تدريبهم على ممارستها، عندما يطلب منهم الحكم على قضية ما ومناقشة موضوع ما أو تقويم رأي أو اتخاذ قرار على أساس من الدقة والموضوعيّة"(حميد ومحمد، ٢٠١٩، ٦٨).

- وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنّها: مجموعة الأنشطة العقليّة التي يمارسها متعلمو الصف السّابع لتعلم التفكير، والمتمثلة بمهارة الملاحظة والتمييز والمقارنة والتقويم، والمتضمنة في وحدات كتاب العلوم في الجمهوريّة العربيّة السوريّة الطبعة الأولى للعام ٢٠١٧-٢٠١٨، وتقاس درجة تضمينها وفق أداة التحليل المستخدمة في البحث.

- مهارة حل المشكلات: "هي توظيف الطلبة للقدرات والمهارات العقلية العليا من خلال تحليل المواقف تحليلاً دقيقاً، وصياغة الفروض المنطقيّة واختبارها، واختيار الحلول المناسبة، والوصول إلى استنتاجات وتعميمات منطقية" (عبد القادر وآخرون، ٢٠٢٠، ١٦٦).

- وتعرّفها الباحثة بأنّها: مجموعة المهارات والنشاطات المتعلقة بتحديد المشكلة وتحليلها ووضع البدائل واتخاذ القرار بالحل الأنسب، المتضمنة في وحدات كتاب العلوم للصف السّابع، وتقاس درجة تضمينها وفق أداة التحليل المستخدمة في البحث.

٧. الإطار النظري:

تلعب مهارات التفكير في عملية التعلم دوراً أساسياً في المستوى الذي يصل إليه الطلبة، فكلما امتلكوا مهارات عقلية بمستوى أفضل، ارتفع مستوى تعلمهم، لأن عملية التعلم لا تحدث بشكل آلي، بل تتطلب الجهد والوقت من قبل الطلبة أنفسهم، ولكي تحدث عملية التعلم من الضروري أن يمتلكوا العمليات والبنى الأساسية، حيث إن مشكلات التعلم ليست بالضرورة مرتبطة بالموضوعات المطروحة، بل إن معظم المشكلات تعود لضعف امتلاكهم مهارات التفكير التي تساهم بشكل كبير في نجاحهم وتفوقهم (كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٢٣، ٣٥).

وعرف مصطفى مهارات التفكير بأنها: "العمليات التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، وذلك من خلال إجراء التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات، أي مهارات التفكير عمليات

محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد لمعالجة المعلومات مثل مهارة تحديد المشكلة أو تقييم قوة الدليل"(مصطفى، ٢٠١٣).

وتكمن أهمية امتلاك طلبة مرحلة التعليم الأساسي مهارات التفكير، لمساهمتها في الآتي:

١. التجاوب مع كافة المستجدات التي تطرأ عليه في حياته، وتجعله يتكيف مع الأوضاع الجديدة التي تفرض عليه في البيئة المحيطة به، من خلال تحديد أسلوب التعامل الذي يتناسب مع المستجدات، واستغلال الفرص المتاحة بذكاء.

٢. القدرة على تطوير ذاته وتحصيل المعارف في مجالات العلوم المختلفة بواسطة عمليات التفكير المرتبطة بالتعلم، فاستدعاء المعارف السابقة وتذكرها في وقتها المناسب وتوظيفها في تحصيل المعرفة الجديدة، فمن هنا تبرز أهمية التفكير.

٣. زيادة القدرة على إيجاد الحلول للعديد من المشكلات التي تواجه الطلبة في حياتهم اليومية، فمهارات التفكير تساعدهم على التفكير بحكمة في الحالات الطارئة.

٤. القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في جميع مناحي الحياة، فالإنسان لا يستطيع أن يصل إلى ما يريد من غير التفكير العميق واستغلال جميع قدراته العقلية على النحو الأفضل (بادي، ٢٠٢٢، ٣).

ومن المتعارف عليه أن هناك عدة مستويات لمهارات التفكير وأهمها مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات:

- **مهارة الملاحظة:** "ويقصد بها الانتباه المقصود والمنظم للظواهر أو الأحداث بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها"(شريف، ٢٠١٦).

وتعرفها الباحثة بأنها العملية العقلية التي تتطلب استخدام الحواس في وصف الظواهر والحوادث، وخصائص الأشياء بدقة، ووصف التغيرات التي تحدث على الأشياء، وتسجيل الملاحظات والأحداث بصورة وصفية، وتقاس درجة تضمينها في وحدات كتاب العلوم للصف السّابع وفق أداة التحليل.

- **مهارة المقارنة:** وهي تلك العملية التي تتطلب التعرف إلى أوجه الشبه بينهما فمن خلالها يضاف عنصر التشويق والإثارة في الموضوع التعليمي عندما يخطط لها لتحقيق هدف للموقف التعليمي (جروان، ٢٠١٧)

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة من الأنشطة العقلية التي تقاس درجة تضمينها في وحدات كتاب العلوم للصف السابع وفق أداة التحليل والمتمثلة بذكر الخصائص والصفات ذات الصلة بشيئين، مقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين، تحديد جوانب الاختلاف بين شيئين، تحديد جوانب التشابه بين شيئين، تحديد الاختلاف بين المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة.

- **مهارة التقويم:** وهي مهارة وضع المعايير المحكات اللازمة لاتخاذ القرارات وإصدار الأحكام، وتقديم الأدلة والبراهين، وكشف الأخطاء (حسن وآخرون، ٢٠١٩، ص١١٥-١٢١).
- **مهارة التمييز:** وهي أحد أهم مهارات التفكير الناقد التي تتركز على الآتي:

✓ مهارة التمييز بين الحقيقة: حيث يشير مفهوم الحقيقة إلى معلومات تقريرية بالإمكان ملاحظتها والتأكد منها، أما مفهوم الرأي فهو تعبير عن تقييم يعتمد على الحكم الشخصي.

✓ مهارة التمييز بين المصادر الصحيحة وغير الصحيحة للمعلومات: وتركز على تحديد مصدر المعلومات يمكن الوثوق به أم لا. (المسيلم،٢٠١٣، ٢٣).

وتعرفها الباحثة أنها: العملية العقلية التي تقوم على توضيح نقاط الاختلاف بين الأشياء وفق صفة معينة مثل التمييز بين الرأي والحقيقة، التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية، التمييز بين المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة، وتقاس درجة تضمينها في وحدات كتاب العلوم للصف السابع من خلال أداة التحليل.

- **مهارة حل المشكلات:**

أصبح تعليم التفكير العلمي أمراً مهماً ومطلباً من المطالب التي فرضها عصر التطور والحداثة على النظام التعليمي، لكونه من الأساليب التي تساعد الطلبة على فهم الظواهر والأحداث المحيطة بهم، فضلاً عن الوصول إلى حلول للعديد من المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة (Yoon,2020).

وتعد مهارة حل المشكلات مؤشراً على السلوك الفكري، وجزءً من مهارات التفكير العليا ومن خطواتها: تحديد المشكلة، صياغة المشكلة، التخطيط لحل المشكلة، تحديد أهداف المشكلة، صياغة الفروض، جمع البيانات، تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، تنفيذ الحلول المناسبة (Akben,2020).

وعرفا ماير وريتشارد (٢٠٠٢، ٣١) مهارة حل المشكلات بأنها: "نشاط معرفي لدى الفرد ينمو لديه من خلال مجموعة من المهارات الذهنية التي تتداخل فيما بينها في أثناء مواجهته مواقف تحتاج إلى حل صحيح، باتباع خطوات منظمة تساعده على اختيار البديل المناسب ليحقق الحل المطلوب.

ومن أهداف مهارة حل المشكلات:

١. إثارة الدافعية في عملية التعلم.
٢. . تنمية المعلومات المعرفية لدى الطلبة.
٣. استخدام أساليب تفكير دنيا مثل الاستنتاج والاستقراء والاستنباط والتصنيف ومهارات تفكير عليا مثل التفكير الإبداعي.
٤. توظيف الخبرات السابقة في حل المشكلات الجديدة (العجي،٢٠١٥، ٥).

وعدد بخيت (٢٠١٧، ٣٩٨) خطوات حل المشكلات كالآتي:

١. الإحساس أو الشعور بالمشكلة.
٢. تحديد المشكلة وصياغتها.
٣. جمع المعلومات وتوليد البدائل.
٤. اختيار البدائل(الحل) الأمثل واتخاذ القرار.
٥. تطبيق الحل والتحقق منه.

٨. الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- **دراسة عبد الهادي (٢٠٢٣) بعنوان: درجة توافر مهارات التفكير العلمي في كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية.**

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر مهارات التفكير العلمي في كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وتكونت عينة الدراسة من جميع موضوعات كتاب العلوم (الفصل الأول والثاني) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى تتضمن مهارات التفكير العلمي ومؤشراتها، وتوصلت النتائج إلى ما يلي: جاءت مهارة الاستدلال والملاحظة بدرجة توافر متوسطة، بينما جاءت مهارات(التصنيف،

التواصل، التجريب، القياس، استخدام الأرقام) بدرجة توافر منخفضة، أما المهارات التي لم تتوفر فكانت مهارة(التعريف الإجرائي، تحديد المتغيرات وضبطها، فرض الفروض).

- **دراسة مرجان (٢٠٢٣) بعنوان: مدى تضمين كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي لمهارات التفكير المستقبلي.**

هدفت الدراسة للتعرّف إلى مدى تضمين كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي مهارات التفكير المستقبلي ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، واستُخدمت أداة تحليل المحتوى لكتاب العلوم في ضوء مهارات التفكير المتمثلة (بمهارة التنبؤ، ومهارة التصور، ومهارة حل المشكلات المستقبلي)، وانتهت النتائج إلى أن مهارة التصور جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٦٧%)، في المرتبة الثانية مهارة حل المشكلات بنسبة(٢٣,٢٦%)، ومهارة التنبؤ في المرتبة الثالثة بنسبة(١٩,٤٥%)، ومهارة التوقع في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤,٦٣%).

- **دراسة السيوف (٢٠٢٢) بعنوان: مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن.**

هدفت الدراسة للتعرّف إلى درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث وعينته من كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن الفصلين الأول والثاني من العام ٢٠٢١- ٢٠٢٢، وتمثلت أداة الدراسة باستمارة تحليل محتوى تضمنت مهارات التفكير الناقد ومؤشراتها، وانتهت النتائج إلى الآتي: حيث بلغت تكرارات مهارات التفكير الناقد(٧٧٧)، وحصلت مهارة التفسير على المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما حصلت مهارة التمييز والمقارنة على المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة.

- **دراسة مرعي (٢٠٢٢) بعنوان: مدى تضمين عناصر المنهاج الفلسطيني في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات التفكير الناقد.**

هدفت الدراسة للتعرّف إلى مدى تضمين عناصر المنهاج الفلسطيني في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات التفكير الناقد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع عناصر المنهاج وهي (الأهداف التعلمية، الأنشطة التعليمية، الأسئلة)، واستُخدمت أداة تحليل المحتوى لكتاب العلوم في ضوء مهارات التفكير الناقد، وانتهت النتائج لتفاوت في تضمين عناصر المنهاج مهارات التفكير؛ فجاءت مهارة التنبؤ بالافتراضات بنسبة ١٠%، ومهارة التفسير جاءت بنسبة٣٧,٥%، ومهارة تقويم الحجج بنسبة ١٩,٤،أما مهارة حل المشكلات فجاءت بنسبة ١٧,٣%، ومهارة تقويم الاستنتاجات بنسبة ٢٣,٢%.

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة Antraksuma et al (٢٠١٧):**

Analysis science process skills content in chemistry textbooks grade xl at solubility and sohubility product concept

بعنوان: تحليل مهارات عمليات العلم في كتب الكيمياء للصف الحادي عشر في مفهوم الذوبان وقابلية الذوبان في ماليزيا.

هدفت الدراسة للتعرّف إلى مهارات عمليات العلم في كتب الكيمياء للصف الحادي عشر في ماليزيا، واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من ثلاث كتب كيمياء، وتمثلت الأداة بأداة تحليل محتوى؛ وانتهت النتائج بتوافر مهارات العلم بنسب مختلفة، وأكثرها تكراراً مهارة الملاحظة والتصنيف والتطبيق والتخطيط للتجارب والاستنتاج، والتواصل، وغياب مهارة طرح الفرضية.

- **دراسة Maly (٢٠١٤):**

Level of critical thinking in cambodian BiologyTextbooks

بعنوان: مستوى التفكير الناقد في كتاب علم الأحياء في كمبوديا.

هدفت الدراسة للكشف عن مهارات التفكير الناقد المتضمنة في الأسئلة الواردة في كتاب علم الأحياء للصفوف (٧-٩) في كمبوديا، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة ببطاقة تحليل محتوى لتحليل أسئلة الكتاب؛ وانتهت النتائج إلى أن هذا الكتاب لا ينمي مهارات التفكير الناقد، حيث كان هناك تدنٍ كبير لمهارة التحليل وانعدام الأسئلة في مستويات كل من التقويم والإبداع، وأوصى الباحث بضرورة تعديل الأسئلة لتحوي مستويات تفكير عليا.

- **التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:**

وبعد استعراض الدراسات السابقة العربيّة والأجنبيّة التي تطرّقت لموضوع البحث، وتناولته من عدة أبعاد مختلفة، وقد تتفق أو تختلف معه في عدة نقاط من أهمها:

- **من حيث هدف البحث:** تبين اتفاق البحث مع دراسة عبد الهادي (٢٠٢٣) من حيث هدف التعرّف لدرجة تضمين كتاب العلوم مهارةَ الملاحظة، واتفقت مع دراسة مرجان (٢٠٢٣) ودراسة مرعي (٢٠٢٢) في هدف التعرّف لدرجة تضمين كتاب العلوم مهارةَ حل المشكلات، ودراسة السيوف (٢٠٢٢) في هدف التعرّف لدرجة تضمين كتاب العلوم مهارات التمييز والمقارنة، ودراسة انتركسوما وآخرين (٢٠١٧) من حيث تضمين كتاب الكيمياء لمهارة الملاحظة، أما دراسة مالي (٢٠١٤) اتفقت معها في هدف التعرّف لدرجة تضمين كتاب العلوم مهارةَ التقويم.

بينما اختلفت البحث الحالي مع الدراسات السابقة في هدف التعرّف إلى درجة تضمين مهارات التفكير الأساسية المتمثلة بالملاحظة المقارنة، التمييز، التقويم ومهارة حل المشكلات في كتاب العلوم للصف السّابع الأساسي، كما اختلف مع دراسةMaly (٢٠١٤) التي هدفها الكشف عن مهارات التفكير الناقد المتضمنة في الأسئلة الواردة في كتاب علم الأحياء.

- **من حيث منهج البحث:** اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السّابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- **من حيث عينة البحث:** اختلف البحث مع جميع الدراسات السّابقة في عينة البحث المتمثلة بكتاب العلوم للصف السابع في الجمهوريّة العربيّة السوريّة.
- **من حيث أداة البحث:** اتفق البحث مع جميع الدراسات السابقة في استخدام بطاقة تحليل محتوى.
- **أوجه الاستفادة من الدراسات السّابقة ذات الصلة بموضوع البحث:**

✓ تصميم أداة البحث وبنائها.

✓ التعرّف إلى الأساليب الإحصائية المناسبة

٩. منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أسلوباً من أساليب البحث العلمي، ومن أهم الأساليب المستخدمة في البحوث التربوية، لأنّه يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام (المحمودي، ٢٠١٩، ٦٠).

ويعرّف تحليل المحتوى بأنّه: طريقة موضوعيّة ومنظّمة تصف بشكلٍ كمّي منظم ودقيق شكل المواد المكتوبة أو المسموعة ومحتواها حول ظاهرةٍ أو حدثٍ ما، ومن خلال التحليل يستطيع الباحث معرفة وتقرير مدى تكرار الظاهرة في مجتمع معين ومقارنته مع المجتمعات الأخرى (أبو زايدة، ٢٠١٨، ١٠٤).

١٠. مجتمع البحث وعينته:

تكوَّن مجتمع البحث وعينته من كتاب العلوم للصّفّ السابع الأساسيّ (الفصل الأول والثاني) بما يحتويه من (الأنشطة، والتقويم النهائي للدروس وللوحدات، ومشروع الوحدة) في الوحدات الدراسيّة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والمقرّرة للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، الطبعة الأولى، والجدول رقم (١) يوضّح خصائص مجتمع البحث.

الجدول ١: خصائص مجتمع البحث

الصف	الفصل	الطبعة	سنة النشر	عدد الدروس	عدد الصفحات
السابع الأساسي	الأول	الأولى	٢٠١٧/٢٠١٨	٨	٥٠
	الثاني	الأولى	٢٠١٧/٢٠١٨	١٠	٧٤

١١. أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدبيات التربويّة والدراسات السّابقة منها دراسة عبد الهادي (٢٠٢٣) ودراسة السيوف (٢٠٢٢) وكتاب حول مهارات التفكير وحل المشكلات (٢٠٢٣) وكتاب مهارات التعلم والتفكير والبحث (٢٠١٩)، والتوصل إلى قائمة بمهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات وتصميم بطاقة تحليل المحتوى كما يأتي:

١. إعداد أداة التحليل المتمثلة ببطاقة التحليل وفق الإجراءات الآتية:

- **تحديد هدف التحليل:** هدفت عملية التحليل إلى تحديد درجة تضمين مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات في كتاب العلوم للصف السّابع الأساسي.
- **تحديد عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل بمحتوى كتاب العلوم للصف السّابع الأساسي الوحدات (الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة) والمقررة للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.
- **تحديد وحدة التحليل:** اعتمدت الباحثة على الفكرة التي تدور حولها فقرة أو عدة فقرات من المحتوى أو خطوة أو عدة خطوات من النشاط كوحدة للتحليل نظراً لمناسبتها للهدف من التحليل.
- **تحديد فئات التحليل:** تمثلت بقائمة التحليل وفق مهارات التفكير الأساسيّة (الملاحظة، التمييز، المقارنة، التقويم) ومهارة حل المشكلات.
- **تحديد وحدة قياس التحليل:** وهي التكرار (تكرار ظهور فئات التحليل، والوزن النسبي).

٢. صدق أداة التحليل: عُرِضت أداة التحليل بصورتها الأولية على السّادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (٤) كما هو موضح في الملحق رقم (١) بغية التحقّق من صدق أداة التحليل،

ولإبداء رأيهم حول مناسبة الأداة للهدف التي وضعت من أجله، والتأكد من صحة صياغة المؤشرات، وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات وفق آراء السّادة المحكمين التي تمثّلت بإعادة صياغة المؤشرات، وإضافة مؤشرات لمهارة التمييز والمقارنة وحل المشكلات كما هو موضح في الملحق رقم (٣):

٣. **ثبات التحليل:** للحكم على ثبات التحليل قامت الباحثة باستخدام الطريقة الآتية:

طريقة إعادة التحليل (الثبات عبر الزمن): ويقصد بها حصول المحلل على النتائج نفسها عند تطبيق إجراءات التحليل نفسها بعد مدة زمنية، حيث قامت الباحثة بتحليل الوحدة الأولى من كتاب العلوم للصف السّابع وتضمنت (٤) دروس، ثم أعادت التحليل مرة ثانية بعد مضي عشرة أيام على التحليل الأول، واستخدمت المعادلة (١) كوبر Coper لحساب نسبة الاتفاق (الشجيري والزهيري، ٢٠٢٢، ص٢٩٣).

$$(1)\ \text{نسبة الاتفاق} = \text{عدد مرات الاتفاق}/\left(\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}\right)$$

وبتطبيق المعادلة (١) وجدت الباحثة أن:

$$\text{نسبة الاتفاق} = 95/(11+95) = 0.89$$

وهي درجة جيدة ومقبولة، ويتضح مما سبق أن عملية التحليل على درجة جيدة ومقبولة من الثبات.

٤. **ضوابط عملية التحليل:**

- تم التحليل في إطار التعريف الإجرائي لمهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات ومؤشراتهما.
- اقتصر التحليل على محتوى الوحدات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.
- شمل التحليل محتوى الموضوعات من (أنشطة، التقويم النهائي للدرس، التقويم النهائي للوحدة، مشروع الوحدة).

٥. **خطوات عملية التحليل:**

- تحديد عينة التحليل (الوحدات الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة).
- القراءة المتأنية للصفحات المخصصة لعملية التحليل.
- تحديد الأفكار التي تتضمن مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات.
- مطابقة الأفكار مع المؤشرات الدالة عليها وفق بطاقة التحليل.
- جمع تكرارات مهارات التفكير الأساسية ومهارة حل المشكلات وحساب وزنها النسبي

٦. **المعالجة الإحصائية:** للإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية.

- التكرارات والوزن النسبي (دنيا، ٢٠٢٤، ١٣).
- لتحديد درجة تضمين مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات استُخدمت المعادلة (٢) الآتية:(2) مدى فئة مهارة :(أدنى درجة – أعلى درجة)/3 (ياسين، ٢٠٢١، ١١).

مثال: مدى فئة مهارة الملاحظة:

(١٨,٣١– ٠) درجة منخفضة

(٣٦,٦٢– ١٨,٣١) درجة متوسطة

(٥٤,٩٤– ٣٦,٦٢) درجة مرتفعة.

١٢. مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

السؤال الأول: ما درجة تضمين كتاب العلوم مهارات التفكير الأساسيّة؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب العلوم (عيّنة البحث) لتحديد درجة تضمين الكتاب لمهارات التفكير الأساسيّة، وجرى حساب التكرارات، ووزنها النسبي، كما هو موضح في الجدول رقم (٢): تكرارات مهارات التفكير الأساسية والمؤشرات التابعة لها ووزنها النسبي.

المعادلة (٣)

الوزن النسبي لكل مهارة على حدة = عدد تكرار المؤشر /المجموع الكلي لتكرار مؤشرات المهارة × 100

المعادلة (٤)

الوزن النسبي للمهارات ككل = عدد تكرار مؤشرات المهارة/المجموع الكلي لتكرار المهارات ككل × 100

جدول رقم٢: تكرار مهارات التفكير الأساسيّة ووزنها النسبي

مهارات التفكير الأساسيّة	التكرار	الوزن النسبي	درجة تضمين	
الملاحظة	استخدم الحواس في وصف الحوادث والظواهر	٥٠	%٥٤,٩٤	مرتفعة
	وصف خصائص الأشياء بدقة	١٧	%١٨,٦٨	متوسطة
	وصف التغييرات التي تحدث على الأشياء	٥	%٥,٤٩	منخفضة
	تسجيل الملاحظات والأحداث بصورة وصفية كاملة	١٩	%٢٠,٨٧	متوسطة
	المجموع	٩١	% ٤٢,٣٢	مرتفعة
التمييز	تمييز خواص الأشياء	٣٥	%٥٨,٣٣	مرتفعة
	التمييز بين الحقيقة والرأي.	٠	٠	–
	التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة	٠	٠	–
	التمييز بين الافتراضات والتعميمات	٥	%٨,٣٣	منخفضة
	التمييز بين المعلومة ذات الصلة بالموضوع وتلك لا ترتبط به.	٥	%٨,٣٣	منخفضة
	التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية	١٥	%٢٥	متوسطة
	المجموع	٦٠	%٢٧,٩٠	متوسطة
المقارنة	ذكر الخصائص والصفات ذات الصلة بشيئين	١٢	%٣٧,٥	مرتفعة
	مقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين	١٢	%٣٧,٥	مرتفعة
	تحديد جوانب الاختلاف بين شيئين	٣	% ٩,٣٧	منخفضة
	تحديد جوانب التشابه بين شيئين	٥	%١٥,٦٢	متوسطة
	تحديد الاختلاف بين المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة	٠	٠	–
	المجموع	٣٢	%١٤,٨٨	متوسطة
التقويم	إصدار حكم على مصداقية المعلومات	١٢	%٣٧,٥	متوسطة
	تقديم المعايير اللازمة للحكم على الإجابات والحلول المختلفة للمشكلة المطروحة	٠	٠	–
	تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين في الموضوع	٠	٠	–
	السماح للطلبة بإبداء الرأي فيما مطروح	٢٠	%٦٢,٥	مرتفعة
	المجموع	٣٢	%١٤,٨٨	متوسطة

وتبيّن من الجدول رقم ٢: أنّ درجة تضمين كتاب العلوم مهارةَ الملاحظة جاءت مرتفعة بوزن نسبي (٤٢,٣٢%)، والأكثر تكراراً استخدام الحواس في وصف الحوادث والظواهر قدره (٥٠) تكراراً وبوزن نسبي(٥٤,٩٤%) بينما مهارة التمييز جاءت بدرجة متوسطة وبوزن نسبي قدره (٢٧,٩٠%)، والأكثر تكراراً تمييز خواص الأشياء قدره (٣٥) تكرار وبوزن نسبي (٥٨,٣٣%)، أما بالنسبة إلى التمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة فلم تتوفر تلك المؤشرات، أما مهارة المقارنة ومهارة التقويم فجاء كل منهما بدرجة متوسطة وبتكرار قدره (٣٢) وبوزن نسبي بلغ (١٤,٨٨%)، والأكثر تكراراً ذكر الخصائص والصفات ذات الصلة بشيئين، ومقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين قدره (١٢) تكراراً، وبوزن نسبي (٣٧,٥%)،أما السماح للطلبة بإبداء الرأي فيما هو مطروح فبلغ (٢٠) تكراراً وبوزن نسبي(٦٢,٥%)، أما بالنسبة إلى المؤشرات التي لم تتوفر فكانت: تحديد الاختلاف بين المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة وتقديم المعايير اللازمة للحكم على الإجابات والحلول المطروحة، وتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين في الموضوع. وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأن مهارة الملاحظة بما تتضمّنه من عمليات عقليّة تُعدّ من أهم عمليات العلم الأساسية كونها تساعد الطلبة في بناء معارفهم العلميَّة، وتطوير تفكيرهم، من خلال استخدام الحواس لجمع المعلومات والبيانات من الأشياء التي يتم ملاحظتها، كما أنها مهارة أساسية لتعلم باقي المهارات الفكرية؛ لأن بواسطة الملاحظة يستطيع الطالب التمييز بين الأشياء والوصول إلى خصائص كل منها، فضلاً عن استخدامها لإجراء مقارنات بين الأشياء والوصول لأوجه الشبه والاختلاف بينها، كما يستطيع الطالب من خلال الملاحظة إطلاق الأحكام وإبداء الرأي، وهذا ما أكدته,(Ashbrook,2020, 18).

لذلك جاءت مهارة الملاحظة بدرجة مرتفعة والأكثر تكراراً قدره (٩١) تكراراً وبوزن نسبي (٤٢,٣٢)، وجاءت مهارة التمييز بدرجة متوسطة بتكرار قدره (٦٠) وبوزن نسبي (٢٧,٩٠%)، أما مهارتا المقارنة والتقويم فجاءتا بدرجة متوسطة ذات تكرار قدره (٣٢) وبوزن نسبي (١٤,٨٨%). واتفقت نتيجة البحث مع دراسة (Antraksuma at al,2017)من حيث تضمين مهارة الملاحظة بدرجة مرتفعة، واختلف مع دراسة عبد الهادي (٢٠٢٣) حيث جاءت مهارة الملاحظة بدرجة متوسطة، كما اختلف مع دراسة السيوف (٢٠٢٢) إذ جاءت مهاراتا المقارنة والتقويم بدرجة منخفضة.

السؤال الثاني: ما درجة تضمين كتاب العلوم مهارةَ حل المشكلات؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب العلوم (عينة البحث) لتحديد درجة تضمين الكتاب مهارةَ حل المشكلات، حُسبت التكرارات، ووزنها النسبي، كما هو موضح في الجدول رقم (٣): تكرارات مهارة حل المشكلات والمؤشرات التابعة لها ووزنها النسبي.

المعادلة (٥)

الوزن النسبي لكل مهارة على حدة = عدد تكرار المؤشر /المجموع الكلي لتكرار مؤشرات المهارة × 100

جدول رقم٣: تكرار مهارة حل المشكلات والمؤشرات التابعة لها ووزنها النسبي

المؤشرات التابعة لمهارة حل المشكلات	التكرارات	الوزن النسبي	درجة التضمين
ملاحظة وجود موقف أو ظاهرة غامضة تحتاج تفسير	٢٧	%٢٩,٣٤	مرتفعة
طرح التساؤلات حول الموقف أو الظاهرة الغامضة	٠	٠	–
تحديد المشكلة بأسلوب واضح.	١	%١,٠٨	منخفضة

جمع المعلومات والبيانات حول الأجزاء الغامضة للمشكلة المطرحة	٤	%٤,٣٤	منخفضة
تحديد (العوامل) المرتبطة بالمشكلة المطروحة.	٦	%٦,٥٢	منخفضة
تحديد السبب الرئيس في المشكلة المطروحة	٦	%٦,٥٢	منخفضة
اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة المطروحة	١٣	%١٤,١٣	متوسطة
اختيار الحل الأنسب للمشكلة	١	%١,٠٨	منخفضة
تنفيذ الحلول للمشكلة	٢	%٢,١٧	منخفضة
الوصول إلى نتائج وتعميمات حول المشكلة	١٠	%١٠,٨٦	متوسطة
تفسير النتائج بطريقة علمية (منطقية).	٢٢	% ٢٣,٩١	مرتفعة
مجموع تكرار مؤشرات المهارة	٩٢	%١٠٠	

وتبيّن من نتائج الجدول رقم ٣: أنّ درجة تضمين كتاب العلوم لمؤشرات وجود موقف أو ظاهرة غامضة تحتاج تفسير جاءت مرتفعة حيث بلغ تكراره (٢٧) تكراراً وبوزن نسبي (٢٩,٣٤%)، وتفسير النتائج بطريقة علمية (منطقية) بلغ تكراره (٢٢) وبوزن نسبي قدره (٢٣,٩١%)، وتعزو الباحثة تلك النتيجة أن القائمين على تطوير المنهاج ركزوا في تصميم الأنشطة على مهارتي الملاحظة والتفسير، لكون الطلبة لا يستطيعون الوصول إلى تفسيرات دقيقة من دون جمع البيانات والأدلة الأولية حول الظاهرة أو الموقف الملاحظ، فتلك المهارتان مكملتان لبعضهما، ومهارة الملاحظة نقطة الانطلاق لاستثارة التفكير حول الظاهرة بهدف الوصول إلى النتائج وتفسيرها بأسلوب منطقي بعيداً عن الافتراضات غير الصحيحة، فتلك المهارات تثير التفكير وحب الاكتشاف والاستطلاع لدى الطلبة، وهذا ما يتناسب مع المرحلة العمرية لتعلميهم التفكير، فضلاً عن الانتقال من دورهم السلبي وهو تلقي المعلومات إلى دورهم الإيجابي القائم على إعمال العقل بالملاحظة والتفكير والتحليل والتفسير المنطقي.

السؤال الثالث: ما درجة تحقق التكامل الأفقي لمهارات التفكير الأساسية ومهارة حل المشكلات في كتاب العلوم بين الفصلين الأول والثاني؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب العلوم (عينة البحث) لتحديد درجة تحقق التكامل الأفقي في مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وجرى حساب التكرارات لكل فصل دراسي على حدة، ووزنها النسبي، كما هو موضح في الجدول رقم (٤): تكرارات مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات في الفصلين الدراسيين الأول والثاني ووزنها النسبي.

جدول رقم ٤: تكرار مهارات التفكير الأساسية وحل المشكلات ووزنها النسبي

مهارات التفكير الأساسية وحل المشكلات	تكرارات الفصل الأول	الوزن النسبي	تكرارات الفصل الثاني	الوزن النسبي
مهارة الملاحظة	٥٢	% 36.36	39	%٢٣,٧٨
مهارة التمييز	٢٤	%١٦,٧٨	36	%٢١,٩٥
مهارة المقارنة	١٩	%١٣,٢٨	13	%٧,٩٢
مهارة التقويم	١٦	%١١,١٨	16	%٩,٧٥
مهارة حل المشكلات	٣٢	% 23.37	60	%٣٦,٥٨
مجموع تكرار المهارات	**١٤٣**	**%١٠٠**	**١٦٤**	**%١٠٠**

وتبيّن من نتائج الجدول رقم ٤: إنَّ أغلب تكرارات مهارات التفكير (الملاحظة، التمييز، المقارنة، حل المشكلات) في الفصل الأول تختلف عن تكرارات الفصل الثاني، بينما في مهارة التقويم كان هناك تكامل في درجة تضمين كتاب العلوم تلك المهارة بين الفصلين الأول بتكرار قدره (١٦) تكراراً وفي الفصل الثاني بتكرار قدر

(١٦) تكراراً، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى عدم وجود خطة واضحة من قبل القائمين على تطوير المناهج الدراسية في توزيع المهارات الفكرية في محتوى الكتاب بنسب متوازنة للفصلين دون أن تطغى مهارة على المهارات الأخرى، مع إهمال تصميم أنشطة تنمي مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي، التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، تقديم المعايير اللازمة للحكم على الإجابات والحلول المختلفة للمشكلة المطروحة، تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين في الموضوع.

١٣. مقترحات البحث:

- إعادة النظر من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج في وضع محتوى الكتاب من خلال التوسع في تضمين مهارات التمييز والمقارنة والتقويم.

- إعادة النظر من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في نسب تضمين مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات في محتوى كتاب العلوم للصف السّابع، وتوزيعها بشكل متوازن ودقيق بحيث لا يتوجه الاهتمام لمهارة محددة على حساب المهارات الأخرى.

- إعادة النظر من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في تحقيق التكامل بنسب تضمين مهارات التفكير الأساسيّة وحل المشكلات بين الفصلين الأول والثاني.

- تطوير المعلّمين لأساليب الاختبارات، والتركيز على الاختبارات التي تقيس مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات لدى الطلبة.

- إشراك معلّمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في تقويم محتوى الكتاب للصفوف لمعرفة درجة تضمين مهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات.

- عقد دورات تدريبية لمعلّمي مرحلة التعليم الأساسي يتم من خلالها زيادة الوعي بمهارات التفكير الأساسيّة ومهارة حل المشكلات، وأهميتها، وتطبيق ما يتم تعلمه في العملية التعليميّة.

- القيام بدراسات حول مهارات تفكير الأساسية ومهارة حل المشكلات في مواد دراسية وصفوف مختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

- بادي، نوارة. ٢٠٢٢، *أطر التفكير ونظرياته. مجلة بشائر العلوم*، الجزائر، العدد ٧، عدد الصفحات: ٧-١.

- بخيت، محمد السيد.٢٠١٧، *القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في ضوء الصلابة النفسية لدى موظفي الجامعة من ذوي المناصب الإدارية. مجلة كلية التربية*، الزقازيق، مصر، العدد السابع والتسعون، المجلد واحد، الصفحات:٣٩٨-٣٣٩.

- أبو زايدة، حاتم. ٢٠١٨، *مناهج البحث العلمي*. ط٢، د.ب. ن، ٢١٦.

- كلية الخدمة الاجتماعية.٢٠٢٣، *مهارات التفكير وحل المشكلات*. جامعة الفيوم، مصر، ٢٨٠.

- جروان، فتحي .٢٠١٧، *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. دار الفكر للنشر، الأردن،٣٤٤

- حمير، الكاملة.٢٠١٧، *مهارات التفكير العلمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف، ١٩٦.

- حميد، سلمى مجيد؛ محمد، عدنان محمد. ٢٠١٩، *مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق*. دار أمجد، عمان، ١٣١.

- دنيا، كرزابي. ٢٠٢٤، *محاضرات في الإحصاء الوصفي*. جامعة تلمسان، الجزائر، ١١٣.
- ريان، محمد هاشم. ٢٠٠٤، *مهارات التفكير وسرعة البديهة*. ط١، دار حنين للنشر والتوزيع، الأردن، ٤٢٤.
- السيوف، نهيل. ٢٠٢٢، *مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن* [رسالة ماجستير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، الصفحات:٨٧.
- شجيري، ياسر، الزهيري، حيدر. ٢٠٢٢، *اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان،٣٢٠.
- شريف محمد غزال، رولا.٢٠١٦، أثر *توظيف نظام الفومات في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير العلمي بمادة العلوم العامة لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، الصفحات: ٢٢٤.
- الشريفي، إياد عبد الله محمد. ٢٠١١، *أثر استراتيجية حل المشكلات وكورت للتفكير في تدريس العلوم على تحصيل الطلبة وعمليات العلم واتخاذ القرار* [رسالة دكتوراه]. كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، الصفحات:٣٦٥..\
- صالح وآخرون. د. ت، *التفكير وتعليم مهارات التفكير*. مركز البحوث والتطوير التربوي، الجمهورية اليمنية، ٢٥٠.
- عبد القادر، بشير؛ خضور، يوسف؛ السعيد، فوزية. ٢٠٢٠، *درجة توافر حل المشكلات في محتوى تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سورية*. *مجلة جامعة حماه*، الجمهورية العربية السورية، العدد ثلاثة، المجلد ثلاثة، الصفحات: ١٢١-١٤٦.
- عبد الهادي، عبير.٢٠٢٣، *درجة توافر مهارات التفكير العلمي في كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية*. *مجلة جامعة طرطوس*، الجمهورية العربية السورية، العدد سبعة، المجلد سبعة، الصفحات: ١٤٥-١٦٣.
- العجي، هند شافعي.٢٠١٥، *استراتيجية حل المشكلات واتخاذ القرار*. وزارة التربية، مصر، ٢٤٥.
- المحمودي، محمد سرحان.2019 ، *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب للطباعة والنشر، اليمن، ٣٦٦.
- مرتضى وآخرون. ٢٠١٣، *الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي الحلقة الأولى*. ط١، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، الجمهورية العربية السورية، ٢٩٠.
- مرجان، أحمد حسن. ٢٠٢٣، مدى تضمين كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي لمهارات التفكير المستقبلي. *مجلة كلية التربية الأساسية*، العراق، المجلد٢٩، العدد ١٢٠، ص٤٥٤-٤٢٥.
- مرعي، أميرة إبراهيم. ٢٠٢٢، *مدى تضمين عناصر المنهاج الفلسطيني في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات التفكير الناقد*. [رسالة ماجستير]. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، الصفحات: ١٢٣.
- المسيلم، أحمد سعد مفرج. ٢٠١٣، *أثر استخدام مهارات التمييز في التفكير الناقد والتحصيل لطلبة الصف التاسع المتوسط في مادة التربية الإسلامية بدولة الكويت*. [رسالة ماجستير]. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الصفحات: ١٤٢.
- حسن وآخرون. ٢٠١٩، *مهارات التعلم والتفكير والبحث*. ط١، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية، ٢٥٤.

- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. ٢٠١٧، *وثيقة معايير المناهج التربوية المطورة في الجمهورية العربية السورية*. دمشق، سوريا،١٣٥.

- المركز الوطني لتطوير المناهج. ٢٠١٨، *كتاب علم الأحياء والأرض (الصف السابع الفصل الأول والثاني)*. ط١، المركز الوطني لتطوير المناهج السورية، ط١، الجمهورية العربية السورية، ١٧١.

- مصطفى، مصطفى نمر. ٢٠١٣، *تنمية مهارات التفكير*. دار البداية، عمان،٢٨٨.

- مفرح، بشير أحمد محمد. 2021، *مدى توافر مهارات التفكير العلمي في -أنشطة كتب العلوم للصفوف ٧-٩ من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية*. *مجلة تهامة*، الجمهورية اليمنية، العدد ١٤، الصفحات: ٣٠٠-٣٧٢.

- ياسين، قريسي، ٢٠٢١. الإحصاء الوصفي. منشورات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر، ٧٤.

- Anttrkusuma,B;Masykuri, M;Ulfa,M.2017, *Analysis science process skills content in chemistry textbooks grade xl at solubility and solubility product concept. international journal of science and applied science conference science series*,vol.2,N.1,77.

- Ashbrook,P 2020, *The power of observation*, Science and Children,Vol57,N5,p 18-19.,

- Akben,N. 2020,*Effects of problem- posing approach on students problem solving skills and metacognitive awareness in science education .Research in science education*,vol.50,N3,p1143-1165.

- Mayer,w;Richard,e.2003, *Thinking problem solving cogni-tion*.2nd edition freeman and company, New York,645.

- Maly,H,Textbook,A.2014, *Level of critical thinking in cambodian Biology Textbooks, 1st cambodian Education Research forum 14-15 February 2014*. National institute of *Education, University of phmom penh*

- Osborne, J.2014*, Teaching critical thinking? New direction in science education. Perspectives on the science curriculum,*vol. 95,N .352,p53-62.

- Yoon,j,Hur,E&Kim,m .2020, *An analysis of the factors on the problem-solving competencies of engineering employees in korea*. sustainability,vol.12,N.4,p1677.

الملاحق

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	الاختصاص
1	د. سمر يوسف	أستاذ مساعد	أصول التدريس
2	د. نورا محمود	مدرس	تخطيط تربوي
3	د. رباب أسود	مدرس	تخطيط الموارد البشرية
4	د. سمر درويش	مدرس	طرائق التدريس في رياض الأطفال

الملحق (٢) بطاقة التحليل بصورتها الأولية

الموضوع /تحكيم بطاقة تحليل مهارات التفكير الأساسية ومهارة حل المشكلات

السيد الدكتور/ ة، تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان " درجة تضمين مهارات التفكير الأساسية وحل المشكلات في كتاب العلوم للصف السّابع الأساسي في الجمهورية العربية السّورية "، ولإنجاز هذا البحث لا بد من تصميم أدوات بحثية تتسم بالموضوعية والصدق، ومن بين هذه الأدوات اللازمة لتحقيق أهداف البحث تم تصميم بطاقة تحليل محتوى لمهارات التفكير

الدكتور/ة:	الاختصاص:	المرتبة العلمية: .....

الأساسيّة ومهارة حل المشكلات بهدف التعرف إلى درجة تضمين مهارات التفكير الأساسيّة ودرجة تضمين مهارة حل المشكلات في كتاب العلوم للصف السّابع الأساسي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

مهارات التفكير الأساسية		التكرارات	الوزن النسبي
المهارات الفرعية ومؤشراتها			
الملاحظة	يستخدم الحواس في وصف الحوادث والظواهر		
	يصف خصائص الأشياء بدقة		
	يصف التغييرات التي تحدث على الأشياء		
	يسجل الملاحظات والأحداث بصورة وصفية كاملة		
التمييز	يميز خواص الأشياء		
	يميز بين الحقيقة والرأي.		
	يميز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة		
المقارنة	يذكر المحتوى الخصائص والصفات ذات الصلة بشيئين		
	يقارن المحتوى أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين		
	يحدد جوانب الاختلاف بين شيئين		
التقويم	يصدر حكم على مصداقية المعلومات		
	يقدم المعايير اللازمة للحكم على الإجابات والحلول المختلفة للمشكلة المطروحة		
	يحدد نقاط القوة ومجالات التحسين في الموضوع		
	يتيح المحتوى مجالاً للطلبة لإبداء الرأي فيما مطروح		
مهارة حل المشكلات		**التكرارات**	**الوزن النسبي**
	تمييز المشكلة وتحديدها		
	تحليل المشكلة		
	اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة المطروحة		
	اختيار الحل الأنسب للمشكلة		
	تنفيذ الحلول للمشكلة		
	تفسير الظواهر بطريقة علمية		

ملحق (٣) بطاقة التحليل بصورتها النهائية

مهارات التفكير الأساسيّة		التكرارات	الوزن النسبي
المهارات الفرعية ومؤشراتها			
الملاحظة	استخدم الحواس في وصف الحوادث والظواهر		
	وصف خصائص الأشياء بدقة		
	وصف التغييرات التي تحدث على الأشياء		
	تسجيل الملاحظات والأحداث بصورة وصفية كاملة		
التمييز	تمييز خواص الأشياء		
	التمييز بين الحقيقة والرأي.		
	التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة		
	التمييز بين الافتراضات والتعميمات		
	التمييز بين المعلومة ذات الصلة بالموضوع وتلك لا ترتبط به.		
	التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية		
المقارنة	ذكر الخصائص والصفات ذات الصلة بشيئين		
	مقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين		
	تحديد جوانب الاختلاف بين شيئين		
	تحديد جوانب التشابه بين شيئين		
	تحديد الاختلاف بين المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة		
	ذكر الخصائص والصفات ذات الصلة بشيئين		
التقويم	إصدار حكم على مصداقية المعلومات		
	تقديم المعايير اللازمة للحكم على الإجابات والحلول المختلفة للمشكلة المطروحة		
	تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين في الموضوع		
	السماح للطلبة بإبداء الرأي فيما مطروح		
مهارة حل المشكلات		**التكرارات**	**الوزن النسبي**
	ملاحظة وجود موقف أو ظاهرة غامضة تحتاج تفسير		
	طرح التساؤلات حول الموقف أو الظاهرة الغامضة		
	تحديد المشكلة بأسلوب واضح.		
	جمع المعلومات والبيانات حول الأجزاء الغامضة للمشكلة المطرحة		
	تحديد (العوامل) المرتبطة بالمشكلة المطروحة.		
	تحديد السبب الرئيس في المشكلة المطروحة		
	اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة المطروحة		
	اختيار الحل الأنسب للمشكلة		
	تنفيذ الحلول للمشكلة		
	الوصول إلى نتائج وتعميمات حول المشكلة		
	تفسير النتائج بطريقة علمية (منطقية).		